الثُلاثي العجيب

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

من أين أبدأ وعن ماذا أتكلَّم؟! عن روعة القرآن الكريم، هذا العقد النوراني النضيد الفريد الذي تستحي من كماله الشوائب والأخطاء فتنحني تجلَّة ثمَّ تولِّي هاربة؟! أم عن إعجازه وسطوته التي تصدّع الجبال الراسيات فتخّر ساجدة من خشية اللَّه؟! أم عن حروفه العربية المحمَّلة بمعانٍ تعجز عن استيعابها القدرة البشرية؟! غابة متشابكة من علامات الاستفهام الحائرة العصيَّة على الإجابة

في المشهد التالي سوف نستعرض ثلاثة نماذج لتكرار الحروف في ثلاث من سور القرآن الكريم متتالية بحسب ترتيب المصحف، وترتبط فيما بينها بروابط دقيقة جدًّا ومتشعّبة إلى أقل مستوى يمكن أن تتخيّله!

النموذج الأوَّل:

حرف الألف هو أوّل حرف في قائمة الحروف الهجائية..

الآن تأمّل كيف تكرّر حرف الألف في هذه السور الثلاث:

السورة	ترتيبها	آياتها	تكرار حرف الألف
الزلزلة	99	8	36
العاديات	100	11	29
القارعة	101	11	35
المجموع	**300**	**30**	**100**

انظر إلى هذه الزخرفة الرقميّة الرائعة!

مجموع تراتيب السور الثلاث = 300

مجموع آيات السور الثلاث = 30

مجموع تكرار حرف الألف في السور الثلاث = 100

النموذج الثاني:

سوف نختار لهذا النموذج حرفًا آخر، لنرى كيف تكرّر في هذه السور الثلاث نفسها

حرف الياء هو آخر حرف في قائمة الحروف الهجائية..

والآن تأمّل كيف تكرّر حرف الياء في هذه السور الثلاث:

السورة	ترتيبها	آياتها	تكرار حرف الياء

الزلزلة	99	8	9
العاديات	100	11	11
القارعة	101	11	10
المجموع	**300**	**30**	**30**

مجموع تراتيب السور الثلاث = 300

مجموع آيات السور الثلاث = 30

مجموع تكرار حرف الياء في السور الثلاث = 30

النموذج الثالث:

سوف نختار حرفًا آخر حتى لا يتوهم بعضهم أن مثل هذه الأمور يمكن أن تأتي عرضًا!

حرف الواو هو الحرف قبل الأخير في قائمة الحروف الهجائية، وترتيبه في هذه القائمة رقم 27

وهذا العدد يساوي 3 × 3 × 3

الآن تأمّل كيف تكرّر حرف الواو في هذه السور الثلاث:

السورة	ترتيبها	آياتها	تكرار حرف الواو
الزلزلة	99	8	7
العاديات	100	11	10
القارعة	101	11	13
المجموع	**300**	**30**	**30**

مجموع تراتيب السور الثلاث = 300

مجموع آيات السور الثلاث = 30

مجموع تكرار حرف الواو في السور الثلاث = 30

الثُلاثي الأقصر

أقصر سور القرآن الكريم هي: العصر – الكوثر – النصر، وعدد آيات كل منها 3 آيات فقط!

تأمّل تكرار أحرف اسم اللّه في السور الثلاث:

السورة	أ	ل	هـ	المجموع
العصر	20	10	0	30
الكوثر	10	4	1	15
النصر	17	7	4	28
المجموع	**47**	**21**	**5**	**73**

مجموع تكرار الأحرف الثلاثة في السور الثلاث = 73

أولى سور هذه المجموعة هي سورة العصر عدد حروفها 73 حرفًا!

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!

هناك 14 حرفًا تكرّرت في هذه السور الثلاث بأعداد أوّليّة:

الحرف	أ	هـ	ر	ي	م	ص	ع	س	د	ج	خ	ف	و	ذ	المجموع
مجموع تكراره	47	5	11	7	3	7	3	5	3	2	2	7	19	2	**123**

هذه الحروف عددها 14 حرفًا، ومجموع تكرار كل منها في السور الثلاث عدد أوّليّ!

مجموع تكرار هذه الحروف في السور الثلاث 123، وهذا العدد = 41 × 3

العدد 123 يساوي أيضًا 114 + 3 × 3

14 هو عدد الحروف المقطّعة!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!

3 هو عدد السور وعدد آيات كل منها!

مجموع حروف السور الثلاث هو 196 حرفًا!

وبذلك يكون الفرق بين 196 – 123 = **73**

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!

هناك 5 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة في السور الثلاث:

السورة	ق	ط	ش	غ	ث
العصر	1	0	0	0	0
الكوثر	0	1	1	0	1
النصر	0	0	0	1	0
المجموع	**1**	**1**	**1**	**1**	**1**

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = **73**

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

سبحانك الواحد الأحد!

أكثر 5 أحرف تكرّرت في السور الثلاث:

السورة	أ	ل	و	ن	ر	المجموع
العصر	20	10	10	5	3	48
الكوثر	10	4	3	5	4	26
النصر	17	7	6	6	4	40
المجموع	**47**	**21**	**19**	**16**	**11**	**114**

تأمّل..

أكثر 5 أحرف تكرّرت في السور الثلاث مجموع تكرارها = 114

تضمَّنت السور الثلاث 25 حرفًا من الحروف الهجائية، وهذا العدد = 5 × 5

هناك 3 أحرف لم ترد في أي من السور الثلاث وهي: (ض – ز – ظ).

مجموع ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية = 43

وهذا هو مجموع حروف سورة الكوثر أقصر السور الثلاث!

سبحان اللَّه! الحروف والأرقام رموز صمَّاء إن بعثرتها ستتناثر، وتشكِّل متاهة من التجريد الأعمى، وإن جمعتها ونسَّقتها ستشكِّل لوحة من الإبداع، أما إذا تأمَّلتها عبر عدسة القرآن، فستجد العجب العجاب!

الثُلاثي العجيب!

للقرآن الكريم منظومات متناغمة دقيقة تتمتَّع بنوع من الانسجام المذهل والروابط العجيبة التي تدهش المرء، وترتقي بمستوى إيمانه إلى حدٍّ يجعله غارقاً في بحور من اللَّذة الروحية الحقيقية

سوف أعرض عليك ثلاثًا من سور القرآن، ترتبط فيما بينها بروابط عجيبة من الصعب الانتباه إليها!

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
إبراهيم	14	52	830
القصص	28	88	1438
ص	38	88	735
المجموع	**80**	**228**	**3003**

تأمّل..

الحرف ص هو الحرف رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية

السورة الأولى في المجموعة ترتيبها في المصحف رقم 14

السورة الأخيرة في المجموعة هي سورة ص! اسمها **ص**، وتبدأ بالحرف ص!

السورة الوسطى هي سورة القصص، وترتيبها في المصحف رقم 28، وهذا العدد = 14 + 14

تأمّل اسم القصص (ينتهي بحرف الصاد مكرّر صص)، ولذلك جاء ترتيبها 14 + 14

تأمّل..

عدد كلمات السورة الوسطى، وهي سورة القصص 1438 كلمة!

انظر إلى هذا العدد فهو يتكوّن من شقين 38 14

السورة الأولى من سور المجموعة هي سورة إبراهيم، وترتيبها رقم 14

والسورة الأخيرة من سور المجموعة هي سورة ص، وترتيبها رقم 38

كيف اجتمع هذا الثلاثي العجيب؟!

تأمّل كيف حدث هذا؟! وكيف تآلف هذا الثلاثي العجيب؟!

مجموع آيات هذه السور الثلاث هو 228، وهذا العدد = 114 + 114

عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل..

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وهذا هو نفسه ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

عدد آيات سورة إبراهيم 52 آية!

وبذلك يكون الفرق بين عدد آياتها، وترتيبها هو 38

السورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة **ص**، وعدد آياتها 88 آية!

السورة الوحيدة التي عدد آياتها 88 آية باستثناء سورة **ص** هي سورة القصص!

ترتيب سورة القصص في المصحف رقم 28، وهذا العدد يساوي 14 + 14

تأمّل..

حرف الصاد تكرّر في اسم السورة (صص) فتكرّر ترتيبه أيضًا (14 + 14)!

وأوّل ما ورد حرف الصاد في القرآن الكريم، جاء في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!

تأمّل كيف يأخذ النسيج الرقمي القرآني ذلك كلّه في الحسبان في آن واحد!

تأمّل..

عدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة، وعدد كلمات سورة إبراهيم 830 كلمة، والفرق بينهما 608

العدد 608 يساوي 38 × 16، وترتيب سورة ص في المصحف هو 38

سورة ص تبدأ بالحرف ص، بالإضافة إلى 734 كلمة

عدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة، والفرق بين 1438 – 734 = 88 × 8

العدد 88 هو عدد آيات سورة القصص، وهو عدد آيات سورة ص أيضًا!

إبراهيم، القصص، و"ص".. ثلاثة ورابعهم انسجامهم

يدعون إلى اللَّه جهرة بمضامينهم المتصفة بالكمال، وخفية بنظمهم الرقمي العجيب!

هذا النظم الذي لا ينكر قوَّة حجَّته وفصاحة منطّقه إلا المكابرون

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).